

سراحه فوراً وعدم الرضوخ للضغوطات التي يمارسها اللوبي الصهيوني ضد قبول هذا الشيخ المناضل على الأراضي البريطانية.

4- ويناشد الاتحاد العالم الحر إلى الثبات على مبادئ الحرية وحقوق الإنسان وعدم الرضوخ للتنازل عنها كما يدعو السلطات اليونانية إلى عدم الاستجابة إلى الضغوطات التي تمارسها دولة إسرائيل من أجل عدم السماح لقافلة الحرية 2 من الانطلاق إلى فك الحصار المطروب [المضروب] على غزة وينتهز الاتحاد هذه الفرصة ليحيي أحرار العالم الذين شاركوا في هذه القافلة ويشد على أزرهم بالرغم من التهديدات الإسرائيلية للتصدي لها ومنعها من الوصول إلى القطاع.

قال تعالى ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ الشعراء 227.

الرئيس

الأمين العام

أ. د/ يوسف القرضاوي

أ. د/ علي محيي الدين القره داغي

### وثيقة رقم 177 :

كلمة محمود عباس خلال لقائه وفداً برلمانياً أردنياً أكد فيها أن الأردن ليس الوطن البديل للفلسطينيين<sup>177</sup> [مقتطفات]

6 تموز/ يوليو 2011

شدد الرئيس محمود عباس على متانة العلاقة الأخوية بين الشعبين، الفلسطيني والأردني. وقال سيادته، خلال لقائه وفداً برلمانياً أردنياً، اليوم الأربعاء، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، بحضور عدد من الشخصيات السياسية الرسمية، "نحن أشقاء ولكن الأردن تبقى الأردن وفلسطين تبقى فلسطين".

وأكد سيادته أن هذا هو الرد على بعض التصريحات الإسرائيلية الداعية إلى أن يكون الأردن هو الوطن البديل، مضيفاً أن "الموقف الأردني لا يختلف عن الموقف الفلسطيني".

وأشار سيادته إلى التنسيق الدائم مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني في كافة القضايا "الذي لم يبخل يوماً علينا، إلى حد أنه في حال تقدمنا بأي طلب فإنه يأمر بتنفيذه من الجهات الأردنية دون الرجوع إليه".

وحرص السيد الرئيس على وضع الوفد الضيف، بعد الترحيب به، في صورة تفاصيل المراحل السابقة من المفاوضات السياسية، انطلاقاً من خيارنا تبني السياسة السلمية من أجل الوصول إلى نتيجة سلمية وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس على حدود الرابع من حزيران 1967.

(.....)

وقال إن "المفاوضات هي الأساس للوصول إلى الحل، ولا يوجد عندنا خيارات، ولن أعود للانتفاضة المسلحة بل خيارنا هو الخيار السلمي الذي بدأ الربيع العربي يطرحه وينادي به".

وأضاف ”نحن واضعون في موقفنا ولا نتدخل فيما يجري في البلدان العربية ولا نقول رأياً فيه، وهذه أمور متروكة للشعوب وما تقررته الشعوب نحن معه“.

وتابع: ”بالنسبة لنا المفاوضات ثم المفاوضات ثم المفاوضات“، مشدداً على أنه في حال فشل هذا الخيار، ”فإنه لا يبقى أمامنا بعد الله سبحانه وتعالى إلا التوجه إلى أعلى منبر عالمي وهو الأمم المتحدة“.

(.....)

## وثيقة رقم 178 :

رسالة من اللاجئين الفلسطينيين في العراق يطالبون فيها باستقبالهم في  
قطاع غزة<sup>178</sup>

7 تموز/ يوليو 2011

فخامة رئيس الوزراء في السلطة الوطنية السيد إسماعيل هنية أبو العبد الموقر

نحييكم بتحية الإسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ومن خلالكم نبعث بالتحية إلى كل رفاقك المناضلين وإلى كل شعبنا الفلسطيني في الداخل والشتات وأينما وجد.

نحن اللاجئين الفلسطينيين الهاربين من العراق بسبب القتل والتهجير والخطف حفاظاً على عوائلنا ونسائنا وأطفالنا، وقد لجأنا إلى القريب والبعيد ولم نلقي أذناً صاغية.

إن المرحلة الحالية والتي تليها تكاد تكون أصعب من سابقتها، إلا أن الإرهابات والواقع يشير لتفسخ كبير وتشردم واسع للأوضاع الاجتماعية وشتات قسري للعوائل الفلسطينية التي كانت تحت خيمة واحدة قبل عام 2003 في العراق، وهذه الظاهرة من الخطورة بمكان أكبر من خطورة الوضع الأمني وآثارها بدأت تظهر شيئاً فشيئاً.

لقد تجاوز عدد قتلى فلسطينيي العراق لأكثر من (600) على أيدي الميليشيات الظلامية وبدم بارد مع مئات من الجرحى ولكل الفئات العمرية، واعتقال وتعذيب المئات من إخواننا في معتقلات وسجون هذه الميليشيات ومنهم من اقتدى نفسه وعائلته من القتل مقابل المال والأموال، وخسارة البيوت العامرة على مدى سنين الإقامة منذ 1948 التي قضيت في العراق.

إن ما يؤلم اللاجئين الظروف البيئية الصعبة غير المألوفة لهم من عواصف رملية وأمطار غزيرة وثلجية وشمس ساطعة حارقة في ذات اليوم وغرق دورهم وآفات الفراغ، فإذا كان العمل رسالة الأحياء فإن العاطلين موق، وانقطاع أبناؤهم عن الدراسة الجامعية والمعاهد العليا، وقساوة الظرف الذي يعانونه من ظهور الحشرات والزواحف ولدغ الكثرين منهم وشحة مياه الشرب الصحية.